

11/07/2015 كتاباتكم

البدوي الأحمر : رسالة إلى حسن / لاسلام ولا تحيه وبعد / الطريق إلى القدس سيمر من الضاحيه يا حسن رغماً عن أنفك



رسالة إلى حسن :

من أحد أبناء البيئه الحاضنه للمقاومه حتى عام ٢٠١٢ إلى حسن في أحد أقبية الضاحيه بمناسبة ظهورك اليوم من خلال الشاشة في خطاب ظل مُظلل . لاسلام ولا تحيه وبعد : تابعت بذهول ماتفوهت به اليوم من أكاذيب وأباطيل ، وإستغربت لحجم الصفاقة والوقاحة التي تمتعت بها طيلة فترة تغوطك . يا حسن : أنت تعلم الحقيقة وتكذب ، فطريق القدس لا تمر من الحسكه ولا من القلمون ولا درعا ، ولا من المنامه ولا من اليمن ، ما يمر من هذا الطريق هو مشروعك الفارسي للهيمنة على المنطقه لمصلحة الولي السفيه . الطريق للقدس يمر عبر تحرر الشعب السوري من الذل والعبوديه والخلاص من النظام المستبد المجرم ، يمر عبر تحرير مئات الاف المعتقلات والمعتقلين من سجون الطاغيه . يا حسن : ألا تخجل من نفسك حين تتهمنا بالإرهاب ؟ اليوم أصبحنا إرهابيين لأننا طالبنا بحريتنا وكرامتنا ؟ ألم نكن إرهابيين حين كنا ندعمك ومنتظر خطابك على أحر من الجمر ؟ هل تكافئ أهل الزبداني الذين إحتضنوا تأسيس الحزب سنوات طويله اليوم بقصف مدينتهم وتهديم منازلهم وقتل أبنائهم وتهجير عائلاتهم ؟ أنت تكذب جهاراً نهاراً يا حسن حين تدعي محاربه التكفيريين كما كذبت سابقاً حين بررت تدخلك بحماية المقدسات حيناً وحماية حدود لبنان حيناً آخر ،



التكفيريين موجودين يا حسن على طول الفرات السوري والحماد السوري حيث لم نشاهدك هناك لا أنت ولا جيش شريك في الجريمة بشار ،

أنت يا حسن أعلنت حربك على الشعب السوري بينما أمريكا هي من يتولى محاربة التكفيريين وأنت أجبن بكثير من مواجهتهم ومجاهبتهم ففضلت الإغارة على المدن والقرى السورية التي إنتفضت على الطاغية طالباً للحريه من أجل إركاعها وإعادتها لحظيرة السفاح فلا تظن أن إدعاءاتك وأكاذيبك وأباطيلك تنطلي على أحد .
وأنت تكذب يا حسن حين تدعي أنك تشجع الحل السلمي ، قل ماذا فعلت في ذلك السبيل؟ هل أقنعت شريكك بإطلاق سراح المعتقلين؟ هل أقنعت شريكك بضرورة الحوار؟ أنت لم تفعل شيئاً أيها المنافق سوى التشجيع على الجريمة وتبريرها وصولاً لأن تكون شريكاً كاملاً فيها .

أنت يا حسن خريج أعظم مدرسة في فنون الكذب والتحايل على الحقائق ، وبارع في التظليل وإستخدام التقيه ولكنك كنت مضطراً أمام فداحة خسائرك أن تكشف عن أنيابك وتعلنها حرباً شامله على الشعب السوري وعلى كامل التراب السوري ، بل وأعلنتها حرباً مذهبيه قدره ستمتد لعقود طويله قادمه لإضعاف المنطقه لخدمة أسيادك في طهران وقمت بشرخ الشعب العربي في أكثر من بلد من خلال تدخلك السافر والمجرم في تلك البلدان .
الطريق إلى القدس سيمر من الضاحيه يا حسن رغماً عن أنفك طال الزمن أم قصر ، الضاحية التي لا بد من الذي لا تدخر جهداً في تشتيته وتفتيته كل يوم من خلال إستردادها من سيطرة الولي السفيه وإعادتها للبنان
سيارتك المفخخه وإغتيالك القدره لشرفاء لبنان ، ستندم يا حسن في يوم لن يفيدك فيه الندم ، فحاضنتك سابقاً لن تقبل بإحضان جيف كلابك المسعوره التي أرسلتها لقتل أبناءنا بمنتهى الوحشية والإجرام دون أن يؤذوك أو يؤذوا لبنان وكل ذنبيهم أنهم أرادوا أن يعيشوا أحرار أعزاء على تراب وطنهم الذي لا يعنك بشيء سوى تنفيذ ما هو مطلوب منك من قبل أسيادك . لنا يوم يا حسن وأرجوا الله أن يكون قريباً
البدوي الأحمر